

قال محمود سامي البارودي  
أبي الدهر إلا أن يسود وضيُّعه ... ويملك أعناق المطالب وغدّه

- فحتم نسري في دياجير محنة ... يضيق به عن صحبة السيف غمده
- إذا المرء لم يدفع يد الجور أن سبط ... عليه فلا يأسف إذا ضاع مجده
- وأقتل داء روية العين ظالماً ... يسيء، ويتلى في المحافل حمده
- يرى الضيم يغشاه فيلتذ وقعه .. كذي جرب يلتذ بالحك جلده

فيا قوم هبوا إنما العمر فرصة  
أصبراً على مسّ الهوان وأنتم  
وكيف ترون الذلّ دار إقامة  
أرى رؤساء قد أينعت لحصادها  
وفي الدهر طرق جمّة ومنافع  
عديد الحصى إني إلى الله راجع  
وذلك فضل الله في الأرض واسع  
فأين ولا أين السيوف القواطع